Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة المؤلف]

وصلى الله على سيدنا أشرف الخلق محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

قال سيدنا شيخ الإسلام محب الدين أبو الوليد محمد بن الشحنة الحنفى نفع الله المسلمين بحياته، وأعاد عليهم من بركاته:

الحمد لله الذى أحسن كل شىء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين، فتبارك الله أحسن الخالقين، وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الرسل، وأكرم الخلق، الفائق فى كل جود على كل موجود بقضيب السبق وعلى آله الكرام، وأصحابه مصابيح الظلام وبعد:

فقد التمس منى من طاعته من أجلّ المناصب، ومن هو لرايات السعادة ناصب، قرة عين الزمان، سبط مولانا السلطان أحسم العلماء والسلاطين، الملك المؤيد عماد الدين البارع السيم، الجامع بين محاسن السيف والقلم، الطيب الأصل العظيم القدر محمد بن موسى بن شهدى نائب السلطنة الشريفة بقلعة حلب المحروسة، حمل الله بطلعته المواكب ممتطيًا هام الكواكب، ما غنت الورقاء على أوراقها، واستملت منها على أطواقها أن أجمع له كتابًا فى التاريخ وجيز الألفاظ والمبانى، أنيق الفحاوى والمعانى، فأصغيت إسماعًا لمقاله، ووجهت ركاب همتى نحو سؤاله، وامتثلت لإشارته الشريفة، التى طاعتها أعظم وظيفة، وشرعت فى جمع هذا الكتاب امتثالاً لها، حيث هى الصواب؛ لأن التاريخ باب حسن من العلم إبتداءً، ذو مصراعين مفصلين، حسن التدبير لمن طرقهما مخلِّصين، وجعلت له مفتاحًا وخاتمة.

أما المفتاح: فهو فى ابتداء خلق السموات والأرض وما فيها من العجائب من خلق الله تعالى.

وأما المصراع الأول: ففى مدة ما بين هبوط آدم ـ عليه السلام ـ إلى هجرة سيدنا